

فهم القرآن ومعانيه

من سوء الدلائل ومكايد الشيطان وزخرف المبطلين وكشفوا بمنار دلائله ما وارتته الظلمات وغطته الشهوات من خفيات الغيوب ومعالم الطريق المضروب على المحاج الواضحات والبرهان النير فنظروا بنور هداية كلام الرب جل ذكره وواضح دلائله إلى ما خفي عن الغافلين المؤثرين لأهوائهم على استيضاح كتاب ربهم جل مولانا وتعالى فهتكوا بنوره حجاب كل ظلمة وكشفوا بتبيانه غطاء كل ضلالة وبدعة لأنه الدليل الواضح والصراط المستقيم الذي جعله الله للناس إماما ورضي به بينهم حاكما فأما توا عنده كل شهوة وانبعثوا بتأمله إلى كل رغبة وحنوا بتشويقه إلى جوار المولى الكريم وصبروا لأحكامه في كل عسر ويسر وتأدبوا بأدبه في كل أقوالهم وتزينوا بأخلاقه في كل أمورهم فصاروا للقيام به وللمتعبدين أعلاما يرجع الحائرون عن الحق إلى سبيلهم ويتأدبون بمكارم أخلاقهم ويتزينون بزيينة هديهم ويستضيئون بنور هدايتهم 85 ويدينون بما ألزموا من برهان حجتة فارغب إلى الله في طلب آثارهم وسلوك طريقهم